

الدستور؛ والمتدينون أقسام
يذرون شؤونهم الدينية .
(نشر في العدد السادس من الرائد
الصادر في ١٦ مايو ١٩٦٥ مقال للكاتب محمد أمين إسلام
بعنوان «حقائق عن التركستان»، وبما أن المقال كان يتناول
البلات و تأكيدات تاريخية تفصل قضية الشيخ المقني ضياء
الدين بابا خاوف رئيس الإدارة الدينية لسلفي آسيا الوسطى
و قازاقستان بالرد عليه؛ و يبعث إلى هنا هذا المقال القيم
نشره مع الشكر والتقدير .

حول مقال «حقائق عن التركستان»
في أرجاء آسيا الوسطى و
قازاقستان فقط توجد أكثر
من مائتين مسجد جامع ولاده
الجمة في كل من هذه المآذن
و هؤلاً بعد ١٤ عام دراساتهم
يجمع آلاف من المسلمين و
رجموا إلى وطنهم و لأن
عدا ذلك توجد مساجد صغار
لا حصر لها، وفي جميع
المساجد والجوامع تزداد
الصلوات الخمس يومياً .
ويشرف على هذه المساجد
في سنة ١٩٦٠ بعث فوج من
طلابها إلى جامع القرطبة
للسليماني وفرازاتان
بالمغرب ومساعي و مصارف
الإدارة الدينية قد طبع في
السنوات الأخيرة القرآن
الكريم في طشقند مرتين و
 كذلك تطبع التقاويم الدينية
في كل عام وهي تنظم الرحلات
لجميع الدول الدينية لهذه
المراکز الدينية الإسلامية
الراوية المرجدة في الاتحاد
السوفياتي والمسلمون يرافقون
في جميع الدول الدينية لهذه
المراکز وهي قوائم بمهامهم
الإدارية في طشقند مرتين و
كلان بيني على مكانه وكان
قتل بن عباس من عبد المطلب
بن عم الرسول ﷺ في جيش
سعيد بن عثمان واستشهد هنا
و دفن بمرقد . و شهد على
الأكاذيب حول المقومات المادية
والروحية للبلاد . ومن مناعه
يلخص أن المساجد الموجودة
حالياً تخدم لأغراض الدعاية
والغواية وهذه المزاعم ليست
إلا من المفتريات المبنية على
الدعابة الوضعية التي تبناها
هذا الرجل .
و إن ما يشدق به المؤلف
من أن سكان هذه البلاد في
افتراض و أن الناس في
الاتحاد السوفيتي الدين منفصل
له من الحقيقة .
يسكن في أوزبكستان في
الوقت الحاضر ١٠٠ مليون
و حق التسبيب مقدرة في

كلمات المثلثة هذه القيادة الاتهامية
خاطرة سعيد الأعظمي الندوى

شقيق بحوث
اعتربت .. إنها الجرمية التي
يعجب بها أشد الغضب ،
يقول (عليه السلام) : يقول الله
تعالى : الكبيرة رداً على العظمة
ازاري فعن نازع نوازعك ، ومن
اهواها شهوة اهتياط الشيطان
كل ألحنه ليقررك .. والمركة
يبيكما قديمة دائمة ، وقد أهدى
بالقضاء على المثل العليا والقيم الخلقية ، و تعلم بوفاة و
اغتيالها قيادة إسلامية ، وقيادة يتبناها رجل مسلم ، بمجرد
أنه يحمل اسم المسلمين ، ثم لا ينتهي من بين
غير منازع .. «رأيت من
أخذ الله هواه .. فإذا تكون
عليه وكلا .. »
وأخطر ما تكون فتنة هدم البناء
على الذين لهم بالدين علم وفي
الجهاد لهم ساقية .. إن لا
 يستطيع أن يدمر هؤلاً إلى أن
يكفروا بشئ هرفاً وجه الحق
فيه ولا ان يتخلوا عن عمل
آنذاك واصروا عليه ، ولكن
يستطيع أن يأتهم من الاحياء
الاخري من حيث لا يدركون ،
فيقول لاحدم : «إنك علم
وذو فضل ، وذو ساقية ،
هاموا لآلات الناس يستمعون إليك ،
ويقرؤن لك ، ويعجبون
بك .. أنت .. أنت ..
روى الإمام أحمد في كتاب
الراhead أن رجال من بنى
اسرائيل تبدىء سنته في
طلب حاجة فلم يظهر بها ،
 فقال في نفسه بحدها : «والله
لو كانت فيك خير لظهورت
بحاجتك ، فإنه آت في متنه
أنا ، هذه التي قالها نظر ، هي
التي يشدها فيك . وروقتها بكل
جيلاً في نفسك ، وفنه في ذلك
من عبادتك تلك السين ..
ما لا تفعل ، وما أجمل أن تندى بهذه المناسبة ما قاله
القاهر العربي قديماً : زعم الفرزدق أن سيفتن مربينا
أشتر بطول سلامـة يا مربـع

تكلف الله حفظ دينه ، و صيانته حتى إلى يوم القيمة
في كل عشر رجالاً هم صنعوا بذلك هذه الدعوة وتفوته
رابطة الإسلام كلها اعتبرها ضعف ، وكلها وقعت فربما
لهم الاعبين ، و هي المسابقات ؛ وكلها بروزت الاتهامية
 تستغل اسم الدين و رجاله في قطر أو دولة ؛ و قامت فتنها
على قدم و ساق تطلب دنياً هريرة ، و مناصب محترمة ،
وكرايس متقدمة ، هل حساب الدين ؟ وعلى حساب الإسلام .
ليس من شأن العالم العربي بل ومن شأن العالم الإسلامي
كله أن تعيش وتزدهر فيه قيادة اتهامية ، تزدن
بالقضاء على المثل العليا والقيم الخلقية ، و تعلم بوفاة و
اغتيالها قيادة إسلامية ، وقيادة يتبناها رجل مسلم ، بمجرد
أنه يحمل اسم المسلمين ، ثم لا ينتهي من بين
أيديهم ومن خلقهم وعن إيمانهم
وعن شدائهم ولا يندى أثراً لهم
شاكيـن ، ولكـنـ في مـعـرـكـةـ
معه مسلح بسلاح واحد ليس
لـكـ غـيرـهـ ؛ـ آـنـهـ لـيـسـ لـهـ
الـدـخـولـ فـيـهـ تـعـذـيـباـ تـقـشـعـ مـنـ الـحـلـودـ ،ـ وـ هـيـ لـمـ تـكـفـ بـدـلـكـ
وـ حـدـهـ وـ أـنـاـ شـوـهـ وـ جـهـ الدـنـ إـسـلـامـ وـ اـخـتـرـتـ دـيـنـ
جـدـيـاـ ،ـ وـ شـرـيـعـةـ جـدـيـدـةـ لـاتـمـ إـلـىـ شـرـيـعـةـ مـحـمـدـ مـلـيـكـ وـ
إـلـامـ أـحـبـابـهـ بـصـلـةـ .ـ

لـهـ استـغـلـ فـيـ سـبـيلـ ذـلـكـ بـاشـارـةـ مـنـ أـوـلـيـاـهـ وـ
كـبـرـاـهـ فـيـ أـمـرـيـكاـ وـ رـوـسـيـاـ كـلـ وـسـيـلـةـ مـنـ وـسـائـلـ الدـعـاـيـاتـ
وـ الـاعـلـانـاتـ وـ الـاذـاعـاتـ ؛ـ وـ كـلـ قـوـةـ مـنـ قـوىـ الـحـقـ وـ الـشـرـ
حـبـ ماـ دـعـتـ إـلـيـهـ الـحـاجـةـ ،ـ حـتـىـ الـجـوـامـعـ وـ الـمـدـارـسـ وـ
الـكـلـيـاتـ وـ الـجـامـعـاتـ إـلـاـ إـلـيـهـ الـحـاجـةـ ،ـ حـتـىـ الـجـوـامـعـ وـ الـمـدـارـسـ وـ
فـادـخـاتـ فـيـمـاـ مـنـ هـنـدـ نـفـسـاـ مـنـ تـمـدـيـلـاتـ أـوـ نـخـرـيـفـاتـ
أـوـ تـحـكـيـقـ مـطـالـبـهاـ النـفـيـةـ وـ أـهـوـاـهـ الـعـيـاءـ .ـ

وـ لـاحـاجـةـ إـلـيـهـ الـأـطـالـةـ وـ تـقـبـلـ إـلـاـ كـلـ مـنـ
أـوـلـ الـبـصـرـ بـلـ وـ دـلـ رـجـلـ الشـارـعـ أـبـعـاـ مـاـقـومـ بـهـ هـذـهـ
الـقـيـادـةـ الـاتـهـامـيـةـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـ يـدـونـ لـفـكـيرـ فـيـ عـرـاقـ وـ خـيـرـ
لـاـ بـطـولـ اـنـتـظـارـهـ الـآنـ وـ سـنـوـجـهـ مـصـرـيـهـ الـبـوـمـ أـوـ غـدـاـ ،ـ
وـ لـيـسـ الـغـدـ يـعـيـدـ .ـ

وـ لـدـلـكـ تـقـولـ بـلـ أـشـدـقـاـ ؛ـ إـنـ جـمـودـ تـبـرـزـ لـدـعـمـ
بـيـانـ إـلـاسـلـامـ وـ تـوـسـيـعـ جـمـعـ جـالـ الصـامـنـ إـلـاسـلـامـ الـيـوـمـ سـتـجـجـ
وـ تـكـسـبـ لـهـ أـعـواـنـ وـ أـصـدـقـاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ ،ـ وـ كـلـ قـطـرـ ،ـ وـ
هـنـ تـسـتـحـقـ بـكـلـ جـهـادـةـ أـنـ تـالـ تـأـيـدـ اللـهـ وـ تـأـيـدـ النـاسـ ،ـ عـلـ
وـ غـمـ مـاـ تـبـذـلـهـ الـقـيـادـةـ الـاتـهـامـيـةـ مـنـ جـمـودـ لـدـمـ هـذـهـ التـصـامـنـ
الـإـسـلـامـ ،ـ وـ تـحـبـ طـافـةـهـ ،ـ وـ عـلـ رـغـمـ مـاـ تـصـدـىـ لـهـ مـنـ نـدـيـرـ
مـهـدـ الـإـسـلـامـ وـ مـهـبـطـ الـوـسـقـ ،ـ وـ مـزـلـ الـأـلـامـ بـقـابـلـ الـذـرـةـ
وـ جـنـودـهـ الـحـالـةـ ،ـ وـ دـبـانـهـ الـقـيـلةـ ،ـ وـ لـكـنـهـ تـلـمـ جـيـداـ أـنـ
الـتـبـدـ لـيـسـ إـلـاتـبـدـ فـقـطـ ،ـ وـ لـاـشـانـ لـمـ مـطـلـقاـ .ـ

وـ مـنـ شـانـ الـاتـهـامـيـةـ دـائـيـاـ أـنـ تـقـولـ مـاـ لـأـفـعـلـ ،ـ وـ أـقـلـ

الرائد نصف شهرية - س ٧
١٦ فبراير و أول مارس

السيادة السعودية منذ فجر تاريخها ٠٠٠٠٠ حتى فيصل

١٦ فبراير و ١٧ من

الدكتور عمر حلب

كله، ترك أوضاع الجزيرة غير ذلك. فوجات التطور التي تمتلك تجربة الجزيرة العربية مكنته الرشد والكرامة كلها لانبعاث الرشد والكرامة ثم إن الزمام السعوديين يعبر هذا الخط و مسؤولية بيدهم السياسي القوم كان المسؤول إلى أبعد حد عن الجزيرة العربية كلها هيOLA و آخر مسؤولية الدولة صيانة قلب الجزيرة في أعقاب السعودية، فهي أكبر دول الحرب العالمية الأولى و نجح الجندي في دفع أذى الاستعمار عن هيرته، لأنه لم يغزو بولندا ولا الاستانة جماعات الجزيرة، ولأنهنوا الموارد ولا الحكمة السياسية.

وطلاقه من المقاومة بين المقربات الجغرافية والسياسية التي تحكم بكل من الدرلين و تفرض على كل منها توجهها السياسي فرضاً، وفي رأينا أنه لا يوجد تناقض أصيل بين السياسة السعودية والسياسة المصرية، إذا وقفت كل دولة عند الحد الذي تعنيه طاقتها وأوضاعها. وكل من يتجاوز هذا الحد طموحاً أو يتجاوزه، يضطر في النهاية إلى التراجع، ولوم بتجاهد

هذا الزعم فيه كثيرون من الدس والوقمة، ويتصفح الأجانب في هذه الأيام، التوكيد على وجود متفاوتة في الرعامة العربية بين مصر وال Saudia؛ و الفول بأن الملك فيصل دخل مع الرئيس عبد الناصر سباقاً على زعامة العالم العربي وما شاء ذلك.

وقد كثر الحديث أخيراً عن السياسة السعودية في معرض الحديث عن التقارب الإسلامي، مع العلم بأنه لم يصدر عن الجانب السعودي حرف في هذا الموضوع، ولكن خصم السعودية وخصوص الفكر الإسلامي، هم الذين اخترعوا رواية الحلف الإسلامي - لكي يقطعوا الطريق على كل نشاط في المجال العربي غير النشاط الماركسي، و تظل الأمة العربية حقل معارك و بلاهة و خسراناً.

و الواقع أن السياسة السعودية هي فأصلها سياسة إسلامية، فلا يمكن أن تقدم الـSaudia بأي نشاط سياسي في العالم العربي أو في خارجه الأعلى هذه القاعدة. وقد باشر الملك فيصل مذكورين شاططاً دولياً على المستوى الواسع؛ ينصف حتى بالطابع الإسلامي، ومن هنا كان المجرم على فكرة التقارب الإسلامي مجرماً يستهدف السعودية قبل سواها. وغاية حصرها في نطاقها الضيق؛ وحرمانها من محافل قنفيفتها في قضية اليمن، و تمرز شخصيتها في المجال العربي و في السوق الدولية.

و السياسة السعودية منذ أيام الدولة الوهابية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ظلت مبنية على مفهوم واحد: و هو تبني الصالح العربي في إطار الدعوة الإسلامية، وعلى هذا المبدأ السعودي الراهن - عبد الملك فيصل - لا يندع قتلة سياسية أو عقائدية إذا نشط اليوم بالدعوة إلى فكرة العصابة الإسلامية كعصابة، لا ككف كإزعاج.

ولست أدرى كيف تستطيع السياسة السعودية أن تكون إلا من أصول الصالح العربي كلها إلى حلف عقائدي متعدد

٧ من ١٦ و ١٧ - فبراير و أول مارس
على المسار الماركسي في لوعد في الخطاب الإسلامي كافي الصومال وأريتريا، وكانت أول من جاء بالمال في بناء المساجد والمعاهد في ديار الخارج ومن مشاكل المشيخات الأفريقية.

زاد دعائياً جديداً، وإنه لا يجوز للصلاحية العربية ترك تحوم الحرارة الثانية لبعث القابعين وراء مدينتيات الراديو، بينما توجد في الحرارة دول مكتملة الشخصية كالمؤدية، من حقها وواجبها القومي لأن دعم هذا البث الإساري يقصد حاجة الجزيرة العربية إلى لقائك و الكفاف على أسلوبها التقليدي العريق.

فيما يرى من المسؤوليات و من الحاجات العربية ليس له في تعاليم ماركس ذكر، لهذا نوع من المسؤوليات

ال سعودية اليوم يميل إلى الاستفادة من التضامن الدينى الذى لا يكفره له - بل يكفره - الوسط الماركسي و

الإسلامى لسوية أزمة اليمن أو غيرها، فهذا اللون من الشاطط خطورة عملية و ناقمة الصين الشيوعية؛ و الصين لا يفهمها أفق مهد المسيح في بد

اليهود أم في يد عبادة الشجرة. وليس للبردية الصينية مصلحة في بيت المقدس، والصف الثاني في دنيا الاشتراكية الماركسي يعيش في كفاف الماركسيون في كل المناسبات الرجعية أو نوادر - للتشبيه العاملة و الملقنة - ، كما حدث لذلك الميراث في روسيا السوفياتية وأوروبا الشرقية.

وكل ما قامت به الرياض في السياسة العربية و الخارجية في عهد فيصل هو ترتكز الصفة الثانية لتخرم البد و حدوده الجديدة أو بضاعاً مستوردة أو بعثة مستجدة - للرجعية - و - الإمبريالية - والأخلاف مع أن الإساري الماركسي الدولي: بما فيه اساطته العربية؛ هو حتف مذهب ذوق فكري و عاطفي و سياسي و عملية من العناد و أعنفها!

وال سعودية؛ في آسيا أيام الفوضى الدبلوماسية في عهد الملك السابق، و في أحوال الجزيرة. و من معاوروهما، لا يرتكون المذكر إذا علوا لتغيير السياسة العربية في إطار العقيدة الدينية والتضامن الإسلامي و ليست هذه السياسة بدعة جديدة أو بضاعاً مستوردة أو بعثة مستجدة - للرجعية - و - الإمبريالية - والأخلاف مع أن الإساري الماركسي الدولي: بما فيه اساطته العربية؛ هو حتف مذهب ذوق فكري و عاطفي و سياسي و عملية من العناد و أعنفها!

الصريح الاشتراكى الثوري الكبير في مصر قد انتفع بعد تحريره في اليمن بآمنة أسوية اليمن

لا يصلح لها شعار الثورة أو شعار الاشتراكية. وإنما دولة

الإسلام و شعار الإسلام و مفهوم الناس هناك لكل ذلك،

و في عهد الملك فيصل توافرت لل سعودية شخصية

الائد نصف شهرية - س ٧
الإقليمية و دولية ، أقوى وأكل ما كانت عليه حتى أيام الملك عبد العزير .

وازدادت مع ذلك مسؤولية الحكومة السعودية في كل الجريرة العربية : عاصمة وإن الاستعمار البريطاني أخذ في الانسحار من خوم الجريرة ، فقد تراجع هذا الاستعمار ما هو ألم من عدن و ألهى من حضرموت ، ولا يجوز في هذه المرحلة ترك هذه البلدان الفقيرة عرضة للعدت الماركسي

العربي والاجنبي ، بينما توجد في قلب الجريرة دولة تدرك مشاكل أهلها أكثر مما يدرك المجتمعون في مؤتمر هافانا ، أو الذين يستلمون لوسى من المؤابين الماركسي !

ثم ، مني كانت الدعوه إلى روابط الاسلام و العصبة العربية حرجا على دولة تحكم معاقل المسلمين : خصوصا وأن دعوة الاشتراكية الماركسيه الثورية قد نشلت في اليمن فشلا فيه عظة للبسار العربي ففعلا إذا شاء أن يننظ : وفي دروس

بلغ للملكه العربيه السعوديه نفسها وللغرب في كل مكان .. إن دور السعودية في هذه الساحة العربيه بالذات - في الجريرة و خورها - ألم من الاعتبارات التي تفرض السكت عن الدعوه إلى اليمه الاسلامية كسلاح عقائدي و منهج دبلوماسي و اسلوب سياسى .

وليس من الضروري أن يفهمها و يرضى بها هذا النفر من الناشئ ، أتباع اليسار في حركات التحرير . فقد أتيوا في اليمن مثلاً ألم أمم آفلاة شكلة لاتبر عن رأي الناس ولا ترعى حرمه العهد ، و لازلن الصالح القومي بأكثر مما يزنه التلذ الماركسي الثقافة .

ثم ، من يرضي في أصول العالم كله أن يعقب زوال الاستعمار البريطاني بقدرة للسوفيات على باب المندب ؟ أو انقلاب ثورى دموي في مثل حضرموت ، وأوجه الشبه بينها وبين جزيرة زنجبار متعددة ؟

في استطاعة العدت الصيني الشبوعي أن يفعل في بعض خوم الجريرة العربية و في الخليج ما فعله في زنجبار و في أوروندى . فالصين الشبوعية هرام لأحد له بالعمل الثورى في ميادين لا يعبرها الرأى العالمي إلا أدنى الافتراضات . و حتى في التسرب الان الاسلامي و السوفياتية إلى الماركسيين البنيين ، يحلوا محل المصريين - إذا انسجروا - في حرب فيكتكونج ، جديدة ضد اليمن و ضد السعودية .

ثم إن الدعوه إلى التضامن الاسلامي هي جزء أصل من الحاجة العربية : لا في شؤون الجريرة العربية خسب بل أيضا في السياسه العربيه كلها : و في المحيط الدولى : و من المنطق العربي . ومن مستلزمات السياسه السعودية أيضا أن يكرر حرس المراقب الاسلامي في مكة والمدينه طرقا رسميا يجهز بالدعوه ، إذا لم يشاروا أن يكونوا اللسان الاول لها .

إن علم المسلمين هو «العلم الذات»، بالنسبة للصالح الدولى العربي . و هو عالم الاول عقائدي . و من العش الدعاري و

حتى في موقف الانسحاء السوفياتي مثلاً : فأهم مناطق الانسحاء في مؤتمر هافانا مثلاً أقوى منظمات ، التضامن الآسيوي الاربيق ، أو في الرعاعية الجديدة في الأراضي العذراء ، هي ديار المسلمين في آسيا الوسطى.

ليس للإسلام عقل كالمايكان مثلاً : حيث تجند العقيده على بلد كالسوفيات ان بحسب الف حساب للشعرور و مركبة روحية و جهاراً الاسلامي لا الاشتراكية عالمياً بلغ الغود : بمفاده الماركسيه فقط (و هي ذروه وقى في جسم الامة العربية ، لابد من ان يسقط مواليده الاهوت ، و حيث يوجد تدبير واحد تلو الآخر)

و يبني أن «المؤولـة» السعودية في الاطار الاسلامي مسؤلية لا تحمل الصوت الخافت ؛ و لا تكترث لهذا بين حفظة الدين من الكهنوت ،

الضجيج المفتعل الذي يصدر عن اليسار الماركسي العربي ، العاجز في عقر داره اقتصادا و ساسا و المستجير بالآخرين في قوله و ارزاقه و قروضه و شئ حاجات التوقيع المزمن التجربة الاشتراكية .

إن العصبية الدينية العتيقة ليست جزءا من السياسه السعودية ، ولم تكن : فالملازم بتعاليم الله و آياته شديد الاحترام لاتزمهن الاسلامي . حين يتحداها

و الدعوه إلى التضامن تعاليم آياتهم أيضا . و في هذا سر السماحة في العلاقات الطائفية في المجتمع العربي .

إن مسؤولية المردم السعودي هي أقوى و أتفع من أن تنازع بمحلات اليسار الماركسي العربي و طوائفه ، و م حلقة فكر (البقية على ص ١٠)

ننتمات ننتمات

(بقية من ٢)

من ما كنات الدروس و ١٦

١٧ - ١٦ فبراير و أول مارس

أقدم ما كنات جنى النطل و غير ذلك من الآلات المختلفة

و لقد تغير وجه المدن و القرى في أوزبكستان و ظهرت

مدن جديدة كثیر تشيق و

الماطيق و تواني وغيرها و تعاد

بناء المدن القديمة و تشاءد السكن

بأحدث طراز و في كل يوم في الجمهوريه تحفل بالسكنى الجديدة

حوالى مائين أسرة و في سنة ١٩٦٠

قدم الاستقلال

٦٩

ألف سكن جديد .

و إن عدد المتعلمين قل

قيام الثورة في أوزبكستان كان

لابتجاوز ٢ في المائه و الان

قد قضى على الآمية قضاء تاما

و يصرف النظر عن الجنسية

جميع الأطفال عاط في قيد

التعليم .

وفي سنة ١٩٦٢ - ٦٣ كان

في الجمهوريه ٦٧٦٩ مدارس

ابتدائية وثانوية تخرى على ١٢٠

ألف مدرس و ٢٣٤ ألف طفل

و يوجد في أوزبكستان

جامعاتان و ٢٩ المعاهد العليا

حيث يدرس ألف طالب و

كذلك ٣٦ من المعاهد المتوسطة

الفنية حيث يدرس ٥٠ ألف طالب .

و في جميع مراحل الدراسة

يقدم التدريس بجانا و اطلا

في المعاهد والجامعة يأخذون

الاعمال الشهيره . و في مجال

كرة الطلة لكل عشرة آلاف

من السكان أوزبكستان قد

تجاوز فرسان بثلاث مرات و

انكروا أكثر من ثلاث مرات

استصلاح الأراضي الهمب في

محاري ميرزا جول و قارش

و في سنة ١٩٧٠ ميساتصال

دوشانبه وغيرها .

وفي فصل الربيع سنة ١٩٦٤ قد استقبلت إدارتنا الدينية

نخامة رئيس الجمهوريه البهية السيد عبد الله السلام .

وفي سنة ١٩٦٥ قد استقبلت الادارة الدينية خامسة

الرئيس الباكستاني محمد ابوب خان و الوفد الحكومي من

من الجمهوريه العراقية و الوفد الحكومي مالي برئاسه

السيد ديباكوناتي قد زارت الادارة الدينية من رجال السياسه

و المجتمع والسفراء و موظفي السفارات و مراسلى الصحافة و

الراديو من مختلف دول العالم جمع كثير ، و في العام الماضي

١٩٦٥ زارها ٢٥٠ فوج من الأجانب يضم أكثر من ٢٥٠

زاراً مابين سائح و أعضاء وفد .

وكذلك الوفود و المندوبون من قبلنا قد زاروا

الجمهورية العربيه المتحده و الهند و باكستان و السعرده و

اندونيسيا و المغرب وتونس وليبيا و سوريا و لبنان و العراق

وابين و الكويت والأردن و مالي وغينيا و الدول الأخرى .

و من أهم مرافق الزراعة

بعد القطن هو القواكه و دود

القرف و الحبوب والرز و تربية

المراعي . وفي أوزبكستان تبلغ

مساحة الحدائق و المسابين و

الكرم ٢٥٠ هكتاراً

تقابلاً مع مندوبي رجال الدين الاسلامي والمسلمين و زاروا

المسجد و الآثار الاسلامية بطشقند و سمرقند و محاري و

حوالي مليون هكتار من

الأراضي البكره . و الناتج

القطبيه من هذه المشاريع يمكن رى في أنه إذا كان في

سنة ١٩٦٣ قد انتج حوالي

نصف مليون طن من القطن

وبلغ هذا الإنتاج في سنة ١٩٦٥

ثلاثة ملايين ، ٩٠٠ ألف طن

من القطن في السنة . و في

١٩٦٥ ماذا يقصد السيد محمد أمين يقوله ، أن هناك

وجود هزل و السمار الحديدي ؟

السيد محمد أمين يذكر في مقالاته مختلف الأنواع من

المواد الغذائية المنتجة في بلادنا ويدرك أنواعاً من المعادن .

نعم بلدنا غنى ولكن هذه التروات لم تكتشف من قبل

محمد أمين و لا من قبل أسياده ، و هذه التروات كشفت

من قبل شعبنا و تستغل لصالحه .

وإذا كان في عصر سبطرة الفيصل لم يكن وجود المصانع

في هذه الديار خالياً يوجد في أوزبكستان فقط ١٣٠٠ مصنع

ضم له أكثر من ١٠٠ فرع صناعي كالتدبرن الخام والملون

والصناعه الكيماوية و البتروليه و الغاز و صناعات الآلات و

آلات النسج و الكابلات و راديو - إلكترونية و الطاقة

الكمبريات و المنشآت و غير ذلك .

استطاعت في السنوات الأخيرة

و يبلغ عدد الصناعات الفراكولي

الشمير و الأصناف الأخرى

من الأغذام حوالي عشرة

ملايين و يفتح أوزبكستان سنوا

حوالي مليونين من الجلد

الاستخاذية المشهورة في العالم .

و جميع مرافق الزراعة في

أوزبكستان يعتبر بلادًأ زراعي أراضيها بالرى و لذلك

وطحنة الكهربائية

والاحتياط

و الفحم

و البرول

و الأقيقة

و المنتجات الصناعية للبلاد نصدر إلى ٦٩ دولة .

و أوزبكستان يعتبر بلادًأ زراعي أراضيها بالرى و لذلك

شيكها و في سنة ١٩٦٣

أكبر من مليونين طن

أربع ملايين و نصف مليون طن

حوالي مليونين طن

٢٣١ مليون متر

و تقدر

بـ ٤٠٠ ألف هكتاراً و حالياً تجري المشاريع الوازنة في

المركز للعلوم - وهي إكاديمية

